الْكِتَابُ النَّاطِقُ

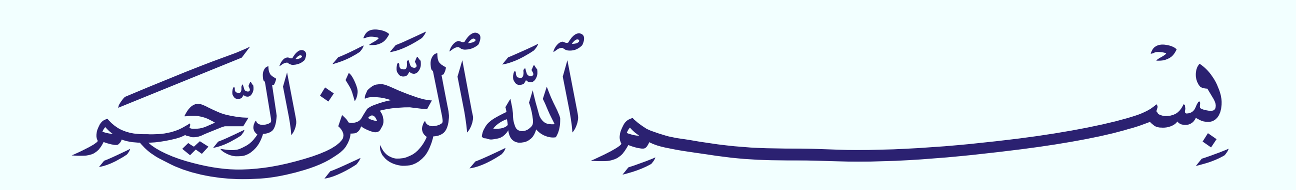
قِرَاءَةٌ لِمَتْنِ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ

بصوت القارئ حمد الدغريري

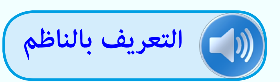


نسخة الويب

1438هـ - 2017 م



تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ



للشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله

تحقيق : الشيخ محمد تميم الزعبي

قراءة : القارئ حمد الدغريري

المُحْتَوَيَاتُ

المُقَدِّمَةُ

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

حُكْمُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

أَحْكَامُ المِيْمِ السَّاكِنَةِ

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الفِعْلِ

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

أَقْسَامُ المَدِّ

أَحْكَامُ المَدِّ

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

الخَاتِـمَةُ

المُقَدِّمَةُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(1) يَقُـولُ رَاجِــي رَحْمَــةِ ٱلغَفُــورِ
دَوْمًــا سُــلَيْمَانُ هُــوَ الجَمْــزُورِي

(2) الحَمْــدُ لِلَّــهِ مُصَلِّيًــا عَــلَىٰ
مُحَمَّــدٍ وَآلِــهِ وَمَــنْ تَــلَا

(3) وَبَعْــدُ : هَٰــذَا النَّظْــمُ لِلمُرِيْــدِ
فِي ٱلنُّــونِ وَٱلتَّنْوِيْــنِ وَالمُــدُودِ

(4) سَــمَّيْتُهُ بِــ (تُحْفَــةِ ٱلْأَطْفَــالِ)
تعليق الشيخ أشرف عامر
على كلمة 'ذي الكمال'
عَــنْ شَــيْخِنَا المِيْهِــيِّ ذِي الكَــمَالِ

(5) أَرْجُــو بِــهِ أَنْ يَنْفَــعَ الطُّلَّابَــا
وَالأَجْــرَ وَالقَبُــولَ وَالثَّوَابَــا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(6) لِلنُّــونِ إِنْ تَسْــكُنْ وَلِلتَّنْوِيْــنِ
أَرْبَــعُ أَحْــكَامٍ فَخُــذْ تَبْيِينِــي

(7) فَــالْأَوَّلُ الإِظْهَــارُ قَبْــلَ أَحْــرُفِ
لِلْحَلْــقِ سِــتٍّ رُتِّبَــتْ فَلْتَعْــرِفِ

(8) هَمْــزٌ فَهَــاءٌ ثُــمَّ عَــيْنٌ حَــاءُ
مُهْمَلَتَــانِ ثُــمَّ غَــيْنٌ خَــاءُ

(9) وَالثَّــانِ : إِدْغَــامٌ بِسِــتَّةٍ أَتَــتْ
فِي : (يَرْمُلُــونَ) عِنْدَهُــمْ قَــدْ ثَبَتَــتْ

(10) لَٰكِنَّهَــا قِسْــمَانِ : قِسْــمٌ يُدْغَــمَا
فِيــهِ بِغُنَّــةٍ (بِيَنْمُــو) عُلِــمَا

(11) إِلَّا إِذَا كَانَــا بِكِلْمَــةٍ فَــلَا
تُدْغِــمْ كَــدُنْيَا ، ثُــمَّ صِنْــوَانٍ تَــلَا

(12) وَالثَّــانِ : إِدْغَــامٌ بِغَــيْرِ غُنَّــهْ
فِي ٱلَّــلَامِ وَالــرَّا ثُــمَّ كَرِّرَنَّــهْ

(13) وَٱلثَّالِــثُ : الْإِقْــلَابُ عِنْــدَ ٱلْبَــاءِ
مِيــمًا بِغُنَّــةٍ مَــعَ الْإِخْفَــاءِ

(14) وَٱلرَّابِــعُ : الْإِخْفَــاءُ عِنْــدَ الْفَاضِــلِ
مِــنَ الحُــرُوفِ وَاجِــبٌ لِلفَاضِــلِ

(15) فِي خَمْسَــةٍ مِــنْ بَعْــدِ عَــشْرٍ رَمْزُهَــا
فِي كِلْــمِ هَــذَا ٱلبَيْــتِ قَــد ضَمَّنْتُهَــا

(16) صِــفْ ذَا ثَنَا كَــمْ جَــادَ شَــخْصٌ قَــدْ سَــمَا
دُمْ طَيِّبــاً زِدْ فِــي تُقًــىٰ ضَــعْ ظَالِــمًا

حُكْمُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

(17) وَغُـنَّ مِيـمًا ثُـمَّ نُونًـا شُـدِّدَا
وَسَـمِّ كُلًّا حَـرْفَ غُنَّـةٍ بَـدَا

أَحْكَامُ المِيْمِ السَّاكِنَةِ

(18) وَ المِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ ٱلهِجَا
لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

(19) أَحْكَامُهَا : ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ
إِخْفَاءٌ ، ٱدْغَامٌ ، وَإِظْهَارٌ ، فَقَطْ

(20) فَالْأَوَّلُ : الْإِخْفَاءُ عِنْدَ ٱلبَاءِ
وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

(21) وَالثَّانِ : إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

(22) وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةْ
مِنْ أَحْرُفٍ ، وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

(23) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي
لِقُرْبِهَا وَالاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الفِعْلِ

(24) لِـلَامِ أَلْ حَـالَانِ قَبْـلَ الْأَحْـرُفِ
أُولَاهُـمَا : إِظْهَارُهَـا فَلْتَعْـرِفِ

(25) قَبْـلَ ٱرْبَـعٍ مَـعْ عَـشْرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ
مِـنْ (إِبْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيْمَـهُ)

(26) ثَانِيهِـمَا : إِدْغَامُهَـا فِي أَرْبَـعِ
وَعَـشْرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْزَهَـا فَـعِ

(27) طِـبْ ثُـمَّ صِـلْ رَحْـمًا تَفُـزْ ضِـفْ ذَا نِعَـمْ
دَعْ سُـوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَرِيفًـا لِلْكَـرَمْ

(28) وَالَّـلَامَ الْأُولَىٰ سَـمِّهَا : قَمْرِيَّـهْ
وَالـلَّامَ ٱلْأُخْـرَىٰ سَـمِّهَا : شَمْسِـيَّهْ

(29) وَأَظْهِـرَنَّ لَامَ فِعْـلٍ مُطْلَقًـا
فِي نَحْـوِ : قُـلْ نَعَـمْ ، وَقُلْنَـا ، وَالْتَقَـىٰ

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

(30) إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ
حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيْهِمَا أَحَقّْ

(31) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

(32) مُتَقَارِبَيْنِ ، أَوْ يَكُونَا ٱتَّفَقَا
فِي مَخْرَجٍ دُوْنَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

(33) بِالمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

(34) أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ
كُلٌّ كَبِيرٌ وَٱفْهَمَنْهُ بِٱلمُثُلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

(35) وَالمَـدُّ : أَصْـلِيٌّ ، وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ
وَسَـمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـا ، وَهُـو

(36) مَـا لَا تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَـلَىٰ سَـبَبْ
وَلَا بِدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ

(37) بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيْرُ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ
جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيْعِـيَّ يَكُـونْ

(38) وَالْآخَـرُ الفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَـلَىٰ
سَـبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْـجَلَا

(39) حُرُوفُـهُ ثَلَاثَـةٌ فَعِيهَـا
مِـنْ لَفْـظِ : (وَايٍ) وَهْـيَ فِي نُوحِيهَـا

(40) وَالْكَـسْرُ قَبْـلَ اليَـا وَقَبْـلَ الْـوَاوِ ضَـمّْ
شَرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ

(41) وَاللِّــينُ مِنْهَــا : الْيَــا وَوَاوٌ سُــكِّنَا

إِنِ انْفِتَــاحٌ قَبْــلَ كُلٍّ أُعْلِنَــا

أَحْكَامُ المَدِّ

(42) لِلْمَـدِّ أَحْـكَامٌ ثَلَاثَـةٌ تَـدُومْ
وَهْـيَ : الوُجُـوبُ ، وَالجَـوَازُ ، وَاللُّـزُومْ

(43) فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّْ
فِي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَـدّْ

(44) وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَـصْرٌ إِنْ فُصِـلْ
كُلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا المُنْفَصِـلْ

(45) وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ
وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ

(46) أَوْ قُـدِّمَ الهَمْـزُ عَـلَىٰ المَـدِّ وَذَا
بَـدَلْ : كَآمَنُـوا ، وَإِيْـمَانًا خُـذَا

(47) وَلَازِمٌ : إِنِ ٱلسُّـكُونُ أُصِّـلَا
وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

(48) أَقْسَــامُ لَازِمٍ لَدَيْهِــمْ أَرْبَعَــهْ
وَتِلْــكَ كِلْمِــيٌّ وَحَــرْفِيٌّ مَعَــهْ

(49) كِلَاهُــمَا مُخَفَّــفٌ مُثَقَّــلُ
فَهَٰــذِهِ أَرْبَعَــةٌ تُفَصَّــلُ

(50) فَــإِنْ بِكِلْمَــةٍ سُــكُونٌ ٱجْتَمَــعْ
مَــعْ حَــرْفِ مَــدٍّ فَهْــوَ كِلْمِــيٌّ وَقَــعْ

(51) أَوْ فِي ثُلَاثِــيِّ الحُــرُوفِ وُجِــدَا
وَٱلْمَــدُّ وَسْــطَهُ فَحَرْفِــيٌّ بَــدَا

(52) كِلَاهُــمَا مُثَقَّــلٌ إِنْ أُدْغِــمَا
مُخَفَّــفٌ كُلٌّ إِذَا لَــمْ يُدْغَــمَا

(53) وَالــلَّازِمُ الحَــرْفِيُّ أَوَّلَ ٱلسُّــوَرْ
وُجُــودُهُ ، وَفِي ثَــمَانٍ ٱنْحَــصَرْ

(54) يَجْمَعُهَا حُـرُوفُ : (كَـمْ عَسَـلْ نَقَصْ)

وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ والطُّـولُ أَخَـصّْ

(55) وَمَـا سِـوَىٰ الحَـرْفِ الثُّـلَاثِـي لَا أَلِـفْ

فَمُـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِيًّـا أُلِـفْ

(56) وَذَاكَ أَيْضًـا فِي فَوَاتِـحِ السُّـوَرْ

فِي لَفْـظِ : (حَـيٍّ طَاهِـرٍ) قَـدِ ٱنْحَـصَرْ

(57) وَيَجْمَـعُ الفَوَاتِـحَ الأَرْبَـعَ عَـشَرْ

(صِلْـهُ سُـحَيْرًا مَـنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْـتَهَرْ

الخَاتِـمَةُ

(58) وَتَـمَّ ذَا النَّظْـمُ بِحَمْـدِ ٱللَّـهِ

عَلَـىٰ تَمَامِـهِ بِـلَا تَناهِـي

(59) ثُـمَّ ٱلصَّـلَاةُ وَٱلسَّـلَامُ أَبَـدَا

عَـلَىٰ خِتَـامِ ٱلْأَنْبِيَـاءِ أَحْمَـدَا

(60) وَٱلآلِ وَٱلصَّـحْـبِ وَكُلِّ تَابِـعِ

وَكُلِّ قَـارِئٍ وكُلِّ سَـامِعِ

(61) أَبْيَاتُـهُ (نَـدٌّ بَـدَا) لِـذِي ٱلنُّهَـىٰ

تَارِيْخُـهُ (بُـشْرَىٰ لِمَـنْ يُتْقِنُهَـا)

الْفَهْرَسُ

تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ 2

الْمُحْتَوَيَاتُ 3

الْمُقَدِّمَةُ 4

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ 5

حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ 7

أَحْكَامُ الْمِيْمِ السَّاكِنَةِ 8

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الْفِعْلِ 9

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ 10

أَقْسَامُ الْمَدِّ 11

أَحْكَامُ الْمَدِّ 13

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ 14

الْخَاتِـمَةُ 16